

البيان تحضر العرض الأول والحدث لمسرحية

«أش يقولولو» لرؤوف بن يغلان

«أش يقولولو» تضحك إلى حد البكاء

وبن يغلان يبدع في فن «موليار»

لماذا باريس؟

ونحن في مسرح سان مارتان سمعت البعض يتحدث عن سبب عرض المسرحية في باريس وليس في تونس معللين ذلك بأنها منعت وبأنها لم تحصل على تأشيرة العرض وقد طلبنا من الممثل رؤوف توضيحات تطالعونها في الحديث الذي انقردنا باجرائه معه في باريس... وأما الإجابة الأخرى والتي جاءت من المنظمين فأنها تؤكد بأنهم هم الذين رغبوا في أن تكون ضربة البداية للعرض في باريس نظر لأن بن يغلان مهاجر ويعيش ظرف التونسي المهاجر وكذلك نظرا لأن جاليتنا متعطشة لمسرحية من الحجم الكبير وكذلك وهذا الأهم لثقتها في هذا الفنان ومن خلال ما شاهده التونسيون من لقطات قدمها لهم رؤوف بن يغلان في التمارين... لقد آمن المنظمون بقدرات هذا الفنان لذلك أقدموا على تنظيم العرض وأنفقوا الملايين دون انتظار الأرباح التي لم تتحقق نظرا للمصاريف الضخمة (كراء القاعة طبع المعلقات والتذاكر، دعوة بعض الإعلاميين، الإقامة وأجرة الفنان ومساعديه والدعاية في إذاعة الشرق... والملصقات والمظلات وغيرها من المصاريف...) فهم لم ينظروا إلى الخسارة بقدر ما كانوا سعداء بالحدث الثقافي بمناسبة يوم الجمعيات والخطاب الهام لسيادة الرئيس منذ أسبوع...

وما يمكن نقله للقراء الأوفياء أنهم على موعد مع ساعتين من الضحك

والقهقهة من الأعماق لما في «أش يقولولو» من مواقف صادقة مأخوذة من مجتمعنا... وأعتقد أن المهرجانات الصيفية ودون دعاية لبن يغلان ستجد العرض اللازم لتأثير سهراتها بدءا من المهرجانات الدولية الكبرى وفي مقدمتها مهرجان قرطاج الذي نتمنى أن تيرمج المسرحية فيه ولو لليلة واحدة... كما نتمنى لو أن رؤوف بن يغلان يقدم هذه المسرحية في بعض المدن والعواصم الأوروبية حيث أكد البعض التعطش لمثل هذه الرائعة التي تنعش القلب، فالمنظمون التونسيون في باريس اطلقوا عليها عنوان *Bouffée d'oxygène de tunisie* وهي حقا تعطي فكرة عن حرية المبدع.